Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهيمنة للأب والسيدة الغالية، هي شخصية العبد. إنه الجد الأكبر لكل الخدم ونماذج الثقة، الذين لاتزعجهم مشكلات أسيادهم، والذين جعلهم الأدب مألوفين في كل مكان، ولكن الدور الذي لعبه في روما كان أهم مما اسند له منذ ذلك التاريخ. إن الأسرة الرومانية تفقد صفتها الأساسية من دون العبد والكوميديا الرومانية لايمكن أن تكتب من دونه. في كل مسرحية يكون هو الشخصية الرئيسية. وهو الوحيد الذي يملك عقلاً نبيها وينجح في استحماق كل الناس طيلة الوقت. ولكن على الرغم من ضمانه ونجاحه فإن الرعب في روما يلاحقه باستمرار. أحد شخوص تيرنس وهي أجمل وارق السيدات تدفع بخادمتها الى اختبار براءتها بالتعذيب. فعقوبات العبيد التي تهددهم دائماً تشير إلى قضاة التفتيش، وسبب الأوصاف التفصيلية هي أنهم كانوا مضحكين للجمهور. فالصلب-هو عقوبة العبد كما يسمونه في روما-غالباً ما يكون مرتبطاً بشفاه السيد. أحياناً، مرة أو مرتين، يكون التلميح والى جانب العبد. في مسرحية بلاوتوس / الضابط المتبجح/ يحكم سيد على عبده، وهو برىء، في هذه الحالة. وبما أن قائمة العذابات التي تنتظر فتحت فإنه ينقلب إلى متحدث:

لاتكثر من تهديدي. أعرف أن الصليب نهايتي
وأعرف مكان دفني. فهناك يرقد أجدادي
وأبي وجدي وجد جدي وأيضاً جد.
جد جدي. اتظن أن هذه الكلمات تعني الكثير لنا؟

يصعب علينا أن نفهم كيف يمكن أن يضحك المستمعون من هذا الكلام، ومع ذلك لابد أن نفترض أنهم ضحكوا. لاشك أبداً فمدّ الشفقة البشرية، الذي لم يرتفع أبداً في العالم القديم، تقلص واضحاً عندما